

شرح إفادة الأنام (17) | كتاب النكاح - باب الأنكحة المنهي عنها |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد. قال المؤلف رحمنا الله واياہ باب الأنكحة المنهي عنها.

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:00:16](#)

قيل لنافع ما الشغار؟ قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد يقول المؤلف - [00:00:36](#)

عفا الله عنه باب الأنكحة المنهي عنها هذا الباب يذكر فيه العلماء من الفقهاء والمحدثين الأنكحة التي نهى عنها الشارع

ويخصونه بنوع من الأنكحة المنهي عنها لأن الأنكحة المنهي عنها كثيرة - [00:01:09](#)

وكل نكاح فقد ركنا او فقد شرطا من شروط النكاح او تضمن مانعا من موانع النكاح فهو نكاح منهي عنه او كان من انكحة الجاهلية

فهو كذلك لكن الفقهاء لا يريدون هذا المعنى الواسع - [00:01:44](#)

الذي يتضمن مثلا النكاح بدون ولي هذا نكاح منهي عنه او النكاح من غير شهود هذا ايضا نكاح منهي عنه او النكاح بغير رضا الطرفين

فهذا نكاح منهي عنه او النكاح الذي ليس فيه صداق هذا ايضا نكاح منهي عنه - [00:02:12](#)

وغيرها من الأنكحة المنهي عنها مثل انكحة الجاهلية كنكاح الاستبضاع او نكاح السفاح او نكاح المقت او نكاح الفدن او ما اشبه ذلك

من الأنكحة التي ينهى عنها شرعا. فهذا الباب ليس - [00:02:39](#)

في هذه الأنكحة انما في نوع خاص من الأنكحة وهي غالبا ثلاثة انواع من الأنكحة هذه الانواع الثلاثة من الأنكحة غالبا ما يذكرها

الفقهاء في باب الشروط في النكاح وهذا لانها - [00:03:04](#)

تضمنت شرطا من الشروط الفاسدة المحرمة فلذلك ذكرت في هذا الباب وهذه الأنكحة الثلاثة هي نكاح الشرار ونكاح المتعة ونكاح

التحليل هذه الأنكحة التي تذكر عادة في هذا الباب. باب الأنكحة المنهي عنها - [00:03:31](#)

وهذا الكلام مثل ما قلنا في باب البيوع المنهي عنها الكلام نفسه يعاد هنا فباب البيوع المنهي عنها يشبه او يشبهه باب النكح المنهي

عنها ليس المراد كل بيع منهي عنه بل البيوع الذي جاء فيها نهى خاص - [00:04:03](#)

المقصود ان الفقهاء وهكذا المحدثون يذكرون هذه الانواع في هذا الباب ولذلك المؤلف رحمنا الله واياہ ذكر حديث ابن عمر في النهي

عن نكاح الشغار هذه الأنكحة الثلاثة التي نهى عنها الشارع - [00:04:35](#)

نهى عنها لحكم كثيرة لكن مجمل ما يقال في الحكمة في النهي عن هذه الأنكحة الثلاثة باختصار شديد هو ان نكاح الشغار حرمه

الشارع لما فيه من امتهان المرأة ولما فيه من تضييع الولاية والتلاعب بها. حيث ان الاصل في الولي ان ينظر الى مصلحة المولد -

[00:05:01](#)

لا ان ينظر الى مصلحة نفسه في نكاح الشرار لا ينظر الى مصلحتها. ولكن ينظر الى مصلحة نفسه. حيث يشترط على من اراد ان

يأخذ ابنته او زوجة ان يعطيه ابنته او اخته زوجة فينظر الى مصلحة نفسه فبالتالي يراعي مصلحة نفسه - [00:05:30](#)

في ولاء يهتم بمصلحتها بمصلحة ابنته او اخته او موليته ايا ما كانت واما نكاح التحليل فحرمه الشارع لانه في الحقيقة تحايل على

الحرام وهو وقوع في الزنا الصريح باسم النكاح. في نكاح التحليل وفي النكاح ايضا الذي يراد ان يأتي بعد نكاح التحليل. فالاول -

كذلك زان لان نكاح الاول وهو نكاح التحليل نكاح غير صحيح فيكون زنا باسم افتتاح الشرع فيلبسون الحرام لباس الحلال.

ويتحايلون على من؟ على رب العالمين. فهو يشبه الذين يتحايلون - 00:06:26

الحيل الباطلة بانواعها ممن يتشبهون باليهود لان اليهود هم اصحاب الحيل واما نكاح المتعة فهو شبه الزنا وهو ايضا وسيلة الى الزنا الصريح. لان الرجل الذي يتساهل في هذا النوع من النكاح والمرأة التي تتسائل بهذا النوع من - 00:06:46

في غالب احوالهم يتساهلون في الزنا الصريح. لانه شبهه. فلذلك نهى عنه الشارع ولما فيه ايضا من امتهان المرأة لان نكاح المتعة في الحقيقة امتهان للمرأة. حيث يأخذها لمدة ساعة او ساعتين - 00:07:17

ولذلك واقع هؤلاء انهم لا يراعون عدة ولا يراعون احكام الزواج ولا يروعون الزواج ولا يهتمون بشروطه ولا باركانه ولا باحكامه البتة وفيه ايضا اختلاط الانساب لان هذه المتمتعة يأخذها هذا ساعة وذاك يأخذها ساعة وذاك يأخذها ساعة فربما حملت فلا يدرك -

00:07:38

حملت من الاول او الثاني او الثالث او العاشر الى غير ذلك. ففيه ايضا امتهان فيه ايضا اختلاط للانساب اب وهو ايضا وسيلة الى قتل النسل. لان عادة المرأة التي تمتن هذه المهنة لا - 00:08:09

تريد الحمل لانه يمنعها من هذه المهنة اللاشريفة. المهنة الخابية التي لا خير فيها ولهذا الشارع حرم هذا النكاح هذي بعض الحكم

والعلل في تحريم هذه الانكحة الباطلة وهي كلها - 00:08:29

يصب في عدم احترام الضرورية من ضروريات الشرع وهي حفظ العرض وحفظ النسل. فكل هذه الانكحة المنهي عنها لا تؤدي البتة الى حفظ العرض ولا الى حفظ النسل. ولذلك المتساهلون بالنكاح والذين - 00:08:53

العنون لنكاح المتعة توسعوا حتى اباحوا ظلما وزورا وجورا وافترءوا على الشريعة ان المرأة المتزوجة يمكن ان تنكح نكاح المتعة

فكان تنفصل من زوجها في هذه الفترة. واباحوا للمرأة البكر ان تتزوج بنكاح المتعة وان لم يشعر بذلك اهله - 00:09:22

ومن غير ولي ومن غير شهود فهذه حقيقة الزنا باسم النكاح فهو سفاح لا نكاح والله المستعان ولذلك اتفق العلماء رحمنا الله واياهم

في الجملة على تحريم هذه الانواع الثلاثة من الانبياء - 00:09:50

نتنقل بعد ذلك الى الكلام على حديث ابن عمر نهى النهي هو الزجر عن فعل الشيء ومعناه شرعا ما امر الشارع بتركه او حذر من فعله تحذيرا جازما وهو يحتمل - 00:10:12

التحريم ويحتمل الكراهية والاصل في النهي التحريم الا اذا وجد صارف يصرفه الى الكراهية حقيقة النهي ان الشارع شجرة عن فعل

شيء اما زجرا جازما وهو المحرم. او زجرا غير جازم وهو المكروه - 00:11:09

والمكروه اذا اطلق عند اكثر الفقهاء فانما يريدون كراهة التنزيه والحنفية يقسمون الكراهية الى تحريم وتنزيه ويجعلون الاحكام

التكليفية سبعة. وهي عند الجمهور خمسة وقوله عن الشغار ثم فسرناه نافع احد رواة هذا الحديث - 00:11:37

بان يزوج الرجل موليته لشخص على ان يزوجه موليته يعني اما ابنته او اخته او غيرها وسيأتي مزيد بيان لهذا في الاحكام ان شاء

الله تعالى ماء اصل تسمية الشغار اختلف اللغويون والفقهاء والمحدثي وشرح - 00:12:14

الحديث فيما يتعلق باصل الشغار على اقوال شرها قولين او شهرها قولان القول الاول انه من شغل المكان اذا فراغ قالوا وسمى

الشغار شغارا لخلوه عن العوض وهو المهر والصداق - 00:12:45

وهذا هو الاصل في نكاح الشغار ان يكون خاليا من الصداق ثم عدي الى غيره مما يشبهه ولكنه يكون فيه صداق مسمى وسيأتي

الكلام عليه ايضا ان شاء الله في صور الشباب - 00:13:19

فصيلا ان معنى الشغار من الرفع والارتفاع يقال اصله شغل الكلب رجله يعني رفعها لكي يبول فيكون المعنى ان العرب كانت تقول في

الزواج في هذا النوع من الزيجات يقول الرجل للآخر شاغرني - 00:13:41

يعني لا اعطيك موليتي لترفع رجلها كناية عن النكاح حتى تعطيني لارفع رجلها كناية عن الجماع او لا ارفع يدي عن موليتي فاعطيها

لك حتى ترفع انت يدك وولايتك عن اختك او موليتك فتعطيها لي - [00:14:21](#)

والحقيقة ان هذا المعنى وهو الرفع ايضا يتضمن معنى التفرغ. لان من رفع يده عن موضع فقد جعله ايش فارغا شاغرا ومنه الان يقولون وظيفة شاغرة يعني ليس فيها من يشغلها. فحقيقة يرجع المعنى الاول الى الثاني والثاني الى الاول - [00:14:57](#)

وكله من الرفع الذي ايضا يفيد الشغور وخلو المكان فانت ما دمت قد وضعت يدك هنا فقد آآ حلت هذا الموضع فاذا رفعتها شعر منها هذا المكان واصبح فارغا فالرفع يتضمن ايش - [00:15:21](#)

الشغور فلذلك الحقيقة ان كلا المعنيين يرجع للآخر وكلا التعليقات المذكورة في تسمية النكاح صحيحة ومقبولة وممكن تكون كلها ان تكون كلها صحيحة هذا ما يتعلق بالفاظ الخبر احد عنده سؤال قبل ان نتكلم عن الاحكام - [00:15:41](#)

تفضل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته سواء كان هناك مهرة امامكم اه سنذكر صور الشغار ونوضح هذا الكلام بعد قليل ان شاء الله في الاحكام ذكرنا ان نكاح الشغار في الاصل هو النكاح الخالي من الصداق - [00:16:15](#)

مع اشتراط ان تكون احدي الموليتين بديلا عن الاخرى. ولذلك يسمونه نكاح البدل او التبادل يعني عطني واعطيك زوجني وازوجك بحيث يكون هذا شرط لهذا طيب ندخل في الاحكام اولا - [00:16:49](#)

اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على وجود انكحة منهي عنها واشهرها هذه الانكحة الثلاثة التي ذكرناها انفا وهي نكاح الشغار ونكاح التحليل ونكاح المتعة وجود انكحة من هي عنها في الشريعة امر متفق عليه لا يختلف فيه العلماء - [00:17:19](#)

الفائدة الثانية اتفق العلماء ايضا الا النهي النكاح الشغار وقد قيل ان بعض السلف رخص فيه وان بعض الفقهاء جوزوه وبعضهم يقول لا الذين رخصوا فيه او جوزوه انما قالوا - [00:17:46](#)

انه لا يكون فاسدا هو منهي عنه لكن يكون صحيحا ولها مهر مثلها وعلى كل حال كثير من الفقهاء والشرائح والعلماء ينقلون الاجماع على النهي عن الشغار وان الخلاف انما هو خلاف في الصحة من عدمها - [00:18:26](#)

اما كونه ينهى عنه وهو منهي عنه. وعلى كل حال لا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تواترت الاحاديث في النهي عن الشغار فيه اكثر من ستة او سبعة احاديث في النهي عن الشغار وهذا يكفي في التواتر - [00:18:54](#)

واصحها هذا الحديث حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين ويلييه ما تفرد به مسلم وهما حديثان حديث جابر ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهناك ايضا حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص وحديث انس رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:19:15](#)

وجملة من الصحابة رووا النهي عن الشغار تجد احاديثهم في السنن والمشائيت والمعاجم ولا بأس ان شخصا يجمع الاحاديث في الشغار ويدرس اسانيدھا وطرقھا ويذكر ما يتعلق بها من الاحكام فتكون - [00:19:35](#)

دراسة حديثة فقهية هذا مقترح لطلاب العلم قد يكون هناك من كتب في هذا لكن انا لم اقف على كتاب مفرد في الشغار انما فيه جملة فيه جملة مؤلفات في الانكحة المنهي عنها - [00:20:00](#)

وذكروا منها الشغار ولكني لم اقف على كتاب خاص بهذه المسألة وفيه محاضرة مفرغة جميلة الانكحة المنهي عنها انصح بالاطلاع عليها لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى مطبوعة - [00:20:28](#)

ضمن مجموع مؤلفات الشيخ رحمه الله وقد تكون ايضا مفردة في الطباعة اسمها الانكحة المنهي عنها المسألة او الفائدة الثالثة اختلف الفقهاء رحمنا الله واياهم اذا وقع نكاح الشغار هل يصح او لا يصح على قولين - [00:20:56](#)

وقال بعض العلماء يصح النكاح ويفرض لكل واحدة منهما مهر مثلها وقال بعض العلماء لا يصح النكاح وهو الراجح ان هذا النكاح لا يصح ومما يدل على هذا ان ما رواه احمد واهل السنن عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:21:25](#)

ان ذكر ذلك عبد الرحمن بن الاعرج قال انكح العباس ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب ابنته اللي الحكم اللي عبد الرحمن ابن الحكم الاموي وانكحه هذا ابنته وجعل عليه صداقا - [00:22:01](#)

وكان ذلك في خلافة معاوية رضي الله عنه وكتب الى مروان ان يفرق بينهما وقال هذا هو الشرار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث جيد الاسناد - [00:22:38](#)

رواه احمد ابو داود وغيرهما باسناد جيد وصحة ابن حبان فهذا يدل على بطلان نكاح وبخاصة عند من يحتجون باقوال وافعال الصحابة رضي الله تعالى عنهم او يحتجون بافهامهم للحديث - [00:22:59](#)

او يحتجون بسكوت الصحابة رضي الله عنهم ويعتبرونه اجماعا هذا فعل خليفة من خلفاء المسلمين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في وقت يوجد فيه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ولم يخالف في ذلك احد - [00:23:31](#)

ولم ينكره منكر وعلى كل حال هذا يؤيد القاعدة القائلة ان النهي يقتضي الفساد. النهي يقتضي الفساد. وهذا اذا عاد الى ذات العقد وهذه المسألة عادت الى ذات العقد الفائدة - [00:23:50](#)

الرابعة نكاح الشغار له صورتان رئيستان وله صور تفرعية اخرى الصورتان الرئيستان هما الصورة الاولى ان يجتمع في هذا النكاح الشرط مع خلوه من المهر لكل منهما بحيث يكون بضع احدهما او فرجها مقابل فرج الاخرى - [00:24:17](#)

وهذي اسوأ صور الشغار وهذه السورة في الجملة هي التي اتفق العلماء على المنع منها الا ان بعض الفقهاء يعني يزيد فيها بعض القيود ضوابط كما يزيد الشافعية انهم ينصون في العقد على هذه اللفظة ان بضع احدهما - [00:24:55](#)

للاخرى وهذا تحسين حاسد تحصيل حاصل ولا ينبغي ان يدقق في مثل هذا لكن المهم فيها ان يجتمع الاشتراط ان هذه مقابل هذه وعدم وجود الصداق وعدم وجود الصداق وهذه كما قلت شبه متفق على النهي عنها - [00:25:21](#)

ولا شك انها حمام وهي المقصود الاول من النهي عن الشراء الصورة الثانية من الشرار ان يوجد الشرط ولكن يكون هناك مهر وصداق لكل واحدة منهما فلهذه مهرها ولهذه مهرها - [00:25:50](#)

وهذي قد اختلف فيها العلماء ذهب تقريبا الجمهور على جوازها الى جوازها وهو مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة والقول الثاني انها لا تجوز وهي صورة من صور الصغار المحرم وهو مذهب المالكية - [00:26:12](#)

والظاهرية ورواية عن الامام احمد وهو القول الصحيح اختاره وهو قول معاوية رضي الله عنه وعطاء ابن ابي رباح واختاره سماعة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. ولا شك ان هذا هو الصحيح ان هذه السورة ايضا لا تجوز - [00:26:42](#)

لأنها عادت الى الاشتراط فصار بضع احد الامراء المرأتين مقابل بضع الاخرى. وفيه امتهان للمرأة حتى تكون كالسلعة الممتحنة وانما غالبا يكون المهر في مثل هذه الحالات مهرًا صوريا لا يكاد يكون حقيقيا - [00:27:09](#)

وفيه ايضا عدم النظر الى مصلحة المرأة وفيه ايضا عدم النظر الى رضا المرأة فتجد الرجل يجبر موليته وذاك سيجبر موليته لئتم هذا الزواج. وفي ايضا تضييع لحق الولاية. وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:27:32](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من استرعاه رعية فلم ينصح لها حرمه الله على الجنة. او كما قال عليه الصلاة والسلام وخيانة الرعية لا شك ان من من من المحرمات الكبيرة التي يجب الحذر منها - [00:27:55](#)

والخلاصة ان الشغار محرم بنوعيه ما دام فيه اشتراط ان تكون احدى المرأتين مقابل الاخرى سواء كان بينهما صداق او لم يكن بينهما صداق ولكن الاولى التي ليس فيها الصداق شبه متفق عليها والثانية فيها خلاف وهذا هو الراجح - [00:28:26](#)

من فوائد هذا الحديث اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان نكاح الشغار يدخل فيه او ان اصله تزويج كل رجل لابنته للاخر سواء كان له او لغيره وزوجني بنتك وزوجك بنتي - [00:29:00](#)

او زوج بنتك لولدي وزوج ولدي يزوج ابنتي لولدك. وابنتك لولدي او لابني له او لغيره والفائدة التي تليها اتفقوا ايضا على عدم اختصاصه بالبنات فتدخل فيه الاخوات فلو زوج اخته - [00:29:32](#)

على ان يزوجه ابنته. او زوج اخته على ان يزوجه اخته وكل هذا ايضا حرام ولا يجوز وهو داخل في نكاح الشغار. الفائدة التي تليها اتفقوا ايضا على شمول نكاح الشغار لغير - [00:29:59](#)

البنت والاخت فلو تولى رجل ولاية ابنة عمه لكونه هو الولي لها واقرب عصباتها فذلك او ابنة اخيه فذلك او ابنة عمه فذلك فكل ولي قريب او وبعيد لا يحل له ان يشترط في تزويج موليته الزواج بمولية الاخر - [00:30:15](#)

الفائدة العاشرة او التاسعة نكاح الشغار كما تقدم باطل ولهذا يجب فسخه ويجب الانكار على من استعمله وهذا كما صنع معاوية

رضي الله تعالى عنه حيث امر بالتفريق بينهما فان فسحاه والافضل دائما في الفسوخ ان تكون بطلاق صريح - [00:30:54](#)
والا فسحاه القاضي من غير طلاق اذا رفظ الرجل ثم اذا شاء ان يتزوج بعد ذلك زواجا صحيحا من غير شرط فيبتدأ نكاحا جديدا واما
ما وقع في هذا النكاح - [00:31:25](#)

من ولد فهو ولد صحيح وينسب الى ابويه اه الاسلام لما حرم نكاح الصغار حرمه لفوائد كلها تدور حاول تبكي تكريم المرأة وعدم
امتهانها كما كانت تمتهن في ايام الجاهلية - [00:31:50](#)

وكانت تقتل وهي صغيرة وتزوج رغما عنها وهي كبيرة ولربما كانت مثل السلعة يضع عليها الرجل يده فيممتلكها من غير عقد الى
غيبك من الصور المحرمة في انكحة الجاهلية لكن شريعة الله جل وعلا جعلت للمرأة مكانا جليلا في الاسلام - [00:32:36](#)
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في مسند الامام احمد من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء
شقائق الرجال النساء شقائق الرجال. وقال الله جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:33:04](#)

وقال تعالى ولا وعاشروهن بالمعروف وقال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فسوى بين الذكر والانثى في العمل الصالح
وفي النتيجة. وفي الثواب الى غير ذلك المرأة في الاسلام دائما مكرمة لا يجوز امتهانها بحال من الاحوال - [00:33:26](#)

فهي دائرة بين ان تكون اما لك او زوجة لك او اختا لك او بنتا لك الى غير ذلك من انواع الصلة في جميع هذه الانواع من الصلة هي
مكرمة. فان لم يكن هناك صلة خاصة فهناك الصلة العامة فهي اختك في الدين. واختك في الاسلام واختك - [00:33:53](#)
ففي الشريعة وقد قال الله جل وعلا انما المؤمنون اخوة. ويدخل في هذا الرجال والنساء ولذلك لا يجوز للرجل ان يضار باخته كما لا
يجوز او يضر باخيه ولو عقل الناس هذا لما فعلوا المنكر مطلقا. ولما اضر رجل برجل ولا رجل بامرأة ولا امرأة برجل او امرأة بامرأة -
[00:34:19](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من احب ان
مزحزحة عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب - [00:34:43](#)
ان يؤتى اليه هذا الحديث عجيب جدا في قاعدة عجيبة جدا في هذه الشريعة لو طبقها الناس لصلحت احوالهم. قال وليأتي الى
الناس الذي يحب ان يؤتى اليها. ما في اوضح من هذه القاعدة - [00:35:07](#)

لو طبقناها ما عاد في اي مشكلة بينك وبين احد من الخلايا. من الناس على الاقل من المسلمين وجعلها النبي صلى الله عليه وسلم
سببا لدخول الجنة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:35:28](#)
وهو معنى هذا الحديث من الانكحة المحرمة في الشريعة نكاح التحليل ويسمى التيسر المستعار ونكاح التحليل وان يعمد رجل الى
امرأة قد طلقها زوجها ثلاثا وينكحها بقصد ان يحللها لزوجها السابق - [00:35:50](#)

فاذا نكحها طلقها اما قبل الوطء او بعد الوطء كما قد يفعله الجاهلون وبعضهم يظن انه مجرد العقد يكفي مع انه قد اتفق اهل العلم
على ان قولنا شاذا يذكر عن السعديين سعيد بن جبير - [00:36:26](#)

وسعيد ابن المسيب ولا اظن يصح عنهما ولو صح فهو لاغ ولهذا ذكر غير واحد الاتفاق على هذه المسألة ويظنون ان العقد يكفي
للتحليل وهو قول باطل وهذا العقد هو باطل من اصله فليس عقدا معتبرا شرعا. ثم لو كان عقدا صحيحا فلا يكفي العقد - [00:36:50](#)
ولو عقد عليها عقدا صحيحا ثم طلقها قبل ان يجامعها ادنى جماع يغيب فيه رأس الذكر وهو الحشفة في فرجها انزل او لم ينزل
نجامع هذا الجماع فلا يصح ان تعود الى الزوج الاول - [00:37:18](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها لا حتى تذوقي عشايتك ويذوق عشايتك وهذا متفق
عليه كما تقدم وحقيقة نكاح نعم ذكرنا حقيقة التحرير. والفائدة التالية ان نكاح التحليل مع كونه محرما هو ايضا نكاح باطل -

[00:37:37](#)

وجوده كالعدم. فنكاح التحليل لا يحللها لزوجها الاول ويجب تعزير الرجل مع المرأة اذا علم انها قصدا ذلك وان كان يجهل يعرفان
الحكم الشرعي ذهب جمع من اهل العلم الى انه يقام عليهما حد الزنا - [00:38:11](#)

من فوق من الفوائد المتعلقة بالحديث تحريم نكاح او من انكح المحرمة نكاح المتعة ونكاح المتعة مأخوذ من التمتع سمي ذلك لان الغرض منه التمتع وقيل لانه يستمتع بها مدة ثم يتركها - [00:38:44](#)

وقيل لانه يكون فيه المهر متاعا وحقيقته الشرعية النكاح المؤقت وكل نكاح مؤقت بوقت ساعة او يوم او شهر او اسبوع او سنة فهو نكاح المتعة المحرم ومن صور نكاح المتعة - [00:39:12](#)

عند اصحابنا الحنابلة وعند جمع من الفقهاء النكاح بنية الطلاق وقد نص الامام احمد رحمه الله على ان النكاح بنية الطلاق محرم. وانه من نكاح المتعة وهو نكاح محرم عند كثير من العلماء ولا شك ان هذا هو الصواب ان النكاح او الزواج بنية الطلاق محرم لانه لا يخلو من احد - [00:39:47](#)

في حالين اما ان يكون بالاتفاق فهذا نكاح المتعة واما ان يكون في علم الزوج مع جهل المرأة ووليها فهذا غش وخداع. وقد قال عليه والصلاة والسلام من غش فليس مني وفي لفظ من غش فليس منا وفي لفظ من غشنا فليس منا - [00:40:20](#)

هذا غش محرم. وخيانة للزوجة وهو حرام في الحالين واما قول الامام ابن قدامة في كتابه المغني لما ذكر نكاح بنية النكاح بنية الطلاق. قال وهو جائز عند عامة الفقهاء الا الاوزاعي - [00:40:47](#)

هذه اللفظة وهذه العبارة مما اخطأ فيه ابو محمد رحمه الله تعالى. وانتقده عليها كبار فقهاء الحنابل وقالوا اخطأ ابو محمد وهو عند احمد رحمه الله حرام وعند اصحابنا الحنابلة هو حرام. لكن ابن قدامة لم يطلع رحمه الله على قول احمد في هذه المسألة - [00:41:17](#)

و تجوز فيها ولذلك اغتر بهذا الكلام جملة من الفقهاء وبعض العلماء المعاصرين فظنوا انه كما قال ابو محمد وليس الامر كما قال وممن انتقده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:41:46](#)

وممن انتقده ابن المنجا الحنبلي في كتابه الممتع في شرح المقنع وانتقله غيرهما من كبار فقهاء الحنابلة وهذا يفيدك انه ما يجوز للانسان ان يأخذ المسألة من كتاب واحد. ويقف عند هذا الكتاب لانه قد يتضمن قولاً خطأ - [00:42:05](#)

كما في هذه المسألة ولذلك نص اصحابنا الحنابلة على تحريم النكاح بنية الطلاق. وكتب فيه الشيخ صالح المنصور عفا الله عنا وعنه كتابين مطبوعين من ارادهما فليرجع اليهما وهو بحث جيد ومفيد ونافع حرر فيه - [00:42:27](#)

تحريرا حسنا وممن اختار القول بالتحريم العلامة الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى. ولا شك ان هذا القول هو الصحيح اخر فائدة وهو ان بطلان وهو ان نكاح المتعة ايضا نكاح باطل - [00:42:53](#)

لان النهي يقتضي الفساد. وقد كان في نكاح المتعة خلاف بين بعض السلف ثم اندثر هذا الخلاف واجمعت الامة بعد خلاف ضعيف سابق اجمعوا على تحريم نكاح المتعة فلا يوجد اليوم - [00:43:19](#)

فقيه من اهل السنة يبيح نكاح المتعة ولا حتى قبل الف ومئتين سنة بل حتى الى الف وثلاث مئة سنة لا يوجد فقيه من اهل السنة يحرم نكاح المتعة عفا يبيح نكاح المتعة لكن وجد في القرن الاول ويمكن في اوائل القرن الثاني واواسطه من يبيح - [00:43:38](#)

او يصحح نكاح المتعة. لكن بعد ذلك لم يعد احد يفتي بصحته ولا باباحته كما نقل ذلك غير واحد من العلماء رحمنا الله واياهم يمكن من اواخر كان يقول بصحته مع تحريمه زفر الهزلي صاحب ابي حنيفة - [00:44:01](#)

وقول هذا خطأ ومخالف لمذهب شيخه واصحابه رحم الله الجميع نكتفي بهذا القدر من فوائد هذا الحديث الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نفتح المجال للمسائل - [00:44:23](#)

هذا النوع الثاني من الصغار. ذكرنا الخلاف فيه قبل قليل وان الراجح انه من انواع الشرار كما هو اختيار شيخنا بن باز وهو مذهب مالك ومذهب الظاهرية ورواية عن احمد اختارها الفرقي وغيره - [00:44:50](#)

طيب نبدأ عندك يا شيخ حسن الانكحة المنهي عنها هل يقال ايضا منها نكاح الرجل او خطوة الرجل على خدمة اخيه بعضهم يذكر هذا لكن هذا الحقيقة لا يدخل في النكاح هذا في الخطبة - [00:45:22](#)

اما عقده على عقد بعضهم يجعله رابعا لكن الحقيقة انه يعني اللواء الوارد النهي عن الخطبة واما النكاح فهو ليس في الحقيقة نكاحا

منهيا عنه لذاته وان كانت الخطبة تؤدي اليه لكن مو بالضرورة ان تتم - 00:45:40

وهو يعني بعضهم يجعله رابعا لها وبعضهم لا يجعله نعم. الامر سهل يعني والصحيح طبعا صحة النكاح. ما في نهي عنه النكاح

صحيح مع الائم يختلف عن هذه الانكحة الثلاثة - 00:46:05

نعم عندك تفضل شيخ ما شاء الله اليك اذا ضيعت شيء اقر سورة الضحى هل قراءة سورة الضحى عند فقد شيء؟ لها اصل لا ما لها اصل يفعله بعض الناس ولا اصل له. ويروى في بعض الآثار اللهم رب رب الضالة. تهدي من الضالة. رد علي ضالتي ايضا ليس له اصل

صحيح - 00:46:24

فاذا فقدت شيئا فادعوا الله جل وعلا ان يرده عليك واياك والبدع والمحدثات. نعم يسأل احد الاخوة يقول ما حكم تصوير الطفل اذا

كان لباسه فيه رسومات كرتونية هذا السن اللي يسأله الشمري - 00:46:48

يعني هذا سؤال مركب هذا السائل فقيه يعني عجيب السؤال هذا لا ادري ليس عندي جواب ارسله لي ارسله لي ماشي من عند

السؤال هنا في ذكرت لك هذا لم يتحرر عندي تحرير اجزم به. لكن كثير - 00:47:17

جدا نقلوا الاجماع على التحريم بعضهم ينتقد كما في موسوعة الاجماع وهو كتاب عظيم من احسن الكتب المؤلفة في نظري لهذا العصر كتاب موسوعة الاجماع في الفقه الاسلامي يعني طلع منها اربعطعشر مجلد الان. وبقي اظن المجلد الخامس عشر -

00:48:07

وهو كتاب مفيد جدا الحقيقة في مسائل الاجماع. وهو من افضل كتبنا المؤلفة في هذا العصر في نظري جزاهم الله خير الذين

اشتغلوا عليه والذين وضعوا الفكرة فكرة الكتاب والذين اشرفوا عليه - 00:48:35

هو كتاب نافع جدا لطلاب العلم لنقل مسائل الاجماع وحكاية الاجماع عند العلا ذكروا وجود الخلافة عن بعض السلف وبعضهم ذكر

الخلافة عن الحنفية انفسهم يحتاج مراجعة كتب الحنفية ما تيسر الي ايضا انظر فيها - 00:48:54

فكثيرون يقولون مراد الحنفية بالجواز الصحة في الائم وهذا محتمل محتمل ما تيسر لي ان انظر في كتبهم الله اعلم السلام عليكم

تسأل احد الاخوة يسأل احد الاخوة يقول ما حكم المذاكرة من الاسئلة التي تكون غالبيتها داخلية في الاختبار فقط عشرة - 00:49:20

ليست موجودة ولكن درجة النجاح مضمونة لمن ذاكر من هذه الاسئلة مدرس الذي يعطي عشرة اسئلة للطلاب ويقول اسئلة الاختبار منها هذا مدرس خائن للامانة ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب وهو الغش ويتحمل اثم نفسه وائم كل الطلاب الذين غشوا -

00:49:48

فليحذر المعلم من هذه الخيانة. لكن اذا اعطاهم مئة وخمسين سؤال مئة وعشرين سؤال مثلا وقال المنهج هذا هو ملخص المنهج هذا

لا بأس به ان لم تمنع منه وزارات التربية - 00:50:16

والتعليم هو تلخيص لا بأس والاسيا تكون ثلاثة اربعة لا بأس يفعله بعض المدرسين من باب ترتيب المقرر الدراسي واما المذاكرة من

هذه الاسئلة القليلة خمسة ولا ستة ولا عشرة فهي حرام لا تجوز - 00:50:34

لأنها غش وتغشيش واضح ومن ذاكر منها فقد غش اسئلة الاختبار لأنها هي عشرة يبجي منها خمسة خلاص. كما لو قال لكم هذي

اسئلة الاختبار الواجب الحذر والمدير الذي يشارك في هذا خائن للامانة - 00:50:55

والوكيل الذي يساهم في هذا خائن للامانة والمشرفون الذين يساعدون في هذا قد خانوا الامانة واذا خان الامانة المعلمون فاقراً على

الامانة السلام الان اصبحت الخيانة موجودة في جميع الطلاب. لانهم تربوا تربية عملية صريحة واضحة ان خونوا امتكم - 00:51:13

كونوا دينكم وخونوا كل ما تستطيعون ان تخونوه كيف ينشأ جيل بعد هذا وهم يتربون على الخيانة في كل فصل دراسي وفي كل

سنة دراسية؟ هذي والله مصيبة ويجب حقيقة - 00:51:39

على وزارات التربية والتعليم ان تنتبه لهذا اشد الانتباه وانا تأتيني اسئلة كثيرة من انحاء العالم الاسلامي حول هذا الموضوع من كل

مكان ويجب الذات على اصحاب المدارس الاهلية على ملاكها ان يحذروا من هذه الخيانة العظيمة - 00:51:54

فان كانوا وهم لابد ان يشاركوا ان كان يوجد عندهم هذا فهم شركاء في الائم. وشركاء في الخيانة واموال حالهم التي يأخذونها

اختلط حالها بحرامها. فتكون اموال مختلطة ولا يستطيع ان اقول كلها محرمة لكن اختلط حرامها بحلالها. لانها تضمنت هذه

المحرمات والعياذ بالله - [00:52:19](#)

وهذي مصيبة حلت بالناس اليوم وبشتكي لي كثير من المعلمين وكثير من الطلاب الصالحين من هذه المصيبة التي حلت بالناس في السنوات الاخيرة والله هو المستعان وهو الرقيب على الجميع. حتى يسألني كثير من الناس يقول غششنا من سنوات ماذا نصنع الان -

[00:52:48](#)

الله المستعان. على كل حال يجب على الطالب ان يتقي الله جل وعلا وان يحذر من الغش بانواعه والله المستعان والغش من الكبائر.

كما قال عليه الصلاة والسلام من غش فليس مني. هذا كبيرة من الكبائر - [00:53:14](#)

نعم اللي بعده تفضل كلام احمد الحديث الضعيف احب الي من رأي الرجال او اراء الرجال. قال جمع من المحققين لا يريد الامام

احمد الحديث الضعيف عند المتأخرين بل قال يريد الحديث الضعيف الذي يسميه المتأخرون الحديث الحسن - [00:53:31](#)

وهو ضعيف باحاده منجر بتعدد طرقه الله اعلم. نعم تفضل عندك شي هذا كلام جماعة من المحققين والحديث الضعيف لا يؤخذ به

في الاحكام مطلقا. لكن اذا كانت تعضده الاصول الشرعية يقال ان اسناده ضعيف ومعناه صحيح - [00:54:08](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من توبة لفاعل احد السبع الموبقات او غيرها من الكبائر؟ وكيف اعلم ان قبلت شوف يا ابني

الصواب الذي لا نشك فيه ان ما فيه ذنب من الذنوب الا - [00:54:41](#)

يمكن ان يتاب منها. ابدأ. كل الذنوب وليس بعد الشرك ذنب. ومع ذلك من تاب من الشرك تاب الله عليه فما بينك وبين الله اذا تبت من

اي ذنب الشرك او الكفر او السحر او سب الله او - [00:55:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الذنوب. كل ذنب لا استثنى ذنبا من تاب في وقت التوبة تاب الله عليه لعموم الدالة الشرعية

المتكاثرة في الكتاب والسنة على وجوب التوبة - [00:55:22](#)

وعلى صحة التوبة وعلى قبول التوبة ما لم يغرر الانسان. قال تعالى ومن لم يتب فاولئك الظالمون قال وتوبوا الى الله جميعا ايها

المؤمنون وغيرها من النصوص المتكاثرة في الكتاب والسنة - [00:55:39](#)

فاياك ان تظن ان الله لا يتوب عليك في ذنب من الذنوب ومن اوضح الاحاديث قبول التوبة حديث قاتل المئة هذا حديث عجيب في

قبول التوبة وهو حديث صحيح مشهور ومعروف - [00:55:58](#)

وخرجوا في الصحاح والسند والمسائيد فلذلك تب الى الله. ومن قال لك ان فيه ذنب لا يقبل الله منه التوبة وقل اخطأت وتب الى الله

فان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرق كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله يقبل توبة العبد - [00:56:23](#)

ما لم يغرق وكل ما قيل ان ان هذا الذنب لا تقبل التوبة منه فهو احد امرين اما اجتهاد خاطئ خطأ ممن قاله او انه يريدون به لا تقبل

فيما بينه وبين الخلق. يعني يقام عليه الحد ولو تاب - [00:56:46](#)

او يقتل ولو تاب. لكن توبته عند الله صحيحة هذا هو المراد المقصود ان كل من اذنب فتاب تاب الله عليه والله اعلم. هذا الخلاصة

انت قلت اللي عندك كم باقي - [00:57:10](#)

من هذولي لانهم اصل لا يتوبون توبة صحيحة هذا توبة المتلاعبين اما التوبة الصحيحة التوبة النصوح فهي مقبولة هذولي متلاعبين

بالتوبة يظهر ان التوبة لكنها ما هي بتوبة حقيقية شو وصلنا له؟ تفضل - [00:57:32](#)

السلام عليكم باطل لا يصح ذكرناه نعم فيهما حتى في الثاني عاطل لانها لم تتزوج. نكاح وهذا مو بزواج هذا لعب فنكاح عودة الزوج

لها عودة باطلة لا تجوز ونكاحه لها باطل لا يصح - [00:58:01](#)

لانه لم تحلل بعد مثل ما لو زنا بها شخص هل الزنا يحلل لأ لابد من عقد صحيح يتضمن الوطأ ها لابد من هذين الشرطين عقد صحيح

متضمن للوطء الوطئ - [00:58:34](#)

صحيح وان لم ينزل مجرد غياب الحشفة يكفي نعم هل نكاح الشبهة يحلل ما عندي شي مبين لكن الاقرب عندي الان انه لا يحلل اذا

كان باطلا او فاسدا وشبهة بالنسبة لفاعله - [00:58:52](#)

النكاح اللي نحكم نحن ببطلانه مثل النكاح بلا ولي او النكاح بلا شهود ولا اعلان هذا لا يحلل لا يحلل والله اعلم. هذا هو الاقرب والله اعلم. نعم هل هذا اللي افهمه انا وهذا اللي اراه واظنه - [00:59:23](#)

لانهم بنوا ارائهم على كلام ابن قدامة ونقلوا كلامه وهذا النقل مو بصحيح. العلماء انتقدوه عليه. وعلى كل حال آآ قد يكونوا اطلعوا على شيء اخر لكن هذا الذي ظهر لي - [00:59:57](#)

الذي ظهر لي هو يعني يوجد بعض يعني اهل العلم ان يعتمد اعتماد كلي على ابن قدامة في نقله للمسجد هذا طبعا غير صحيح لا يجوز الاعتماد على نقل من كتاب واحد كل يخطئ خاصة اذا اشكلت المسألة - [01:00:13](#)

اذا اشكلت المسألة وما في كتاب الا ويكون في خطأ بن قدامة كتابه المغني يعني اقول وانا مطمئن انه لا يوجد في فقهه في الفقه الاسلامي افضل من المغني ولا اظن هذا كلامي فحسب هو كلام عامة العلماء اللي ما يتعصبون - [01:00:34](#)

ولذلك شف ما يوجد كتاب تجده مرجع بجميع الباحثين في الفقه مثل المقنن والمغني تميز بمزايا لا توجد في اي كتاب من كتب الفقه الا ان يكون المجموع للنووي ففيه مزايا قد تفوق من بعض الجوانب كتاب المغني. لكن آآ مات النووي - [01:00:58](#)

قبل اكماله وتكملة السبكي والمطيع طبعا تكملة طيبة وبس سبحان الله الناس تعلقت النووي وكتاب طويلة ومزبة لا توجد في غيره وله طريقة في عرض المسألة وتحريرها لا توجد لغيره لان هذه قضايا تتعلق بذات العالم ما هي قضية جميع هي - [01:01:29](#)

هي نفس نفس العالم النووي له نفس حديثي ونفس فقهي ونفس لغوي لا يجار اري في هذه الثلاثة له نفس عجيب في هذه الثلاثة ولذلك يعني طبعا بعض علمائنا ومشايخنا ينتقدون على النووي التوسع في قول الخرسانيين وقول البغداديين وقول المدري ايش وان كان - [01:01:57](#)

عن نفسي اري ان هذه من محاسنه لانه ينقل الخلاف وطالب العلم اللي يبحث عن الاقوال لربما وجد بغيته في قول من الاقوال التي هو يعتبر النوى انها شادة نقلها وقال هي شادة لكن انا اري انها هي اقرب الى الدليل - [01:02:26](#)

خاص اللي يبحث عن الخلاف ولا يريد ان يكون يقول يقول ليس له احد سبقه فيقول انا اخذ بقول الخرساني من آآ الشافعية او بقول العراقيين الشافعية او بقول فلان منهم وهذه لا تكاد تجده الا عند النوم - [01:02:44](#)

مما يدلك على كثرة المصادر التي رجع اليها ولذلك انا عن نفسي استأنس بهذا وان كان ممن سمعناه من شيوخنا ينتقد النووي على التوسع في هذا. انا لا انتقده اري انها من محاسنه - [01:03:04](#)

ولذلك اعظم كتابين في الفقه عندي انا في رأيي المغني ثم المجموع ككتب فقه العز بن عبد السلام له كلمة مستلطفة نقل عنه النووي الذهبي اظن في النبلاء بترجمته غالب الظن في النبلاء العهد بها بعيد - [01:03:22](#)

قال ما طابت لي الفتوى حتى كان عندي المغني لابن قدامة والمحلل ابن حزم قال الذهبي ان ذهب محدث نفس المحدثين قال ولو زاد عليهما التمهيد لابن عبد البر والسنن الكبرى قيل كفى - [01:03:53](#)

يعني الذهبي يقول هذي الاربعة هكذا يغلب على ظني انه ذكر التمهيد وهو يستحق الذكر لكن التمهيد الوصول الى الان مسألة فيه عسير للغاية. لكن قد قام بعض المعاصرين جزاهم الله خير - [01:04:23](#)

بترتيبه ترتيب على الابواب وهذا يعني اراح رتبوه على الابواب التمهيد فيه ما ليس ما ليس بالاستذكار كما ان في الاستذكار فيه اشياء ليست في التمهيد وان كان هو في الاصل اختصار - [01:04:43](#)

اختصار والاستذكار يرتب على الابواب. وهو اختصار للتمهيد وله كثيرا ما يحيل على التمهيد. يقول ولقد ذكرنا هذا في التمهيد وتوسعنا في التمهيد وهكذا يثير على التمهيد على كل حال هذه الكتب تعتبر من اهم الكتب وليس هذا موضع انا نذكر تفاصيل - [01:05:04](#)

الكتب التي ينبغي للفقيه ان يراجعها وهي كثيرة ها يعني الذاكرة فيها خير ان شاء الله ذكر الاربعة هذي كلها ولا انا اخطأت في شيء منها؟ ها؟ سنن سنن ايه ايه جميل اشوا - [01:05:27](#)

اشوى واشلى كما يقول اهل الخرج. ها النووي وصل في المجموع في ابواب الربا وتوفي في اثناء فكملة ابن السبكي وابن السبكي

فقيه فقيهه تحرير. ابن السبكي من كبار فقهاء هو وابوه - 01:05:55

هو وابوه من كبار فقهاء من كبار فقهاء الشافعية وان كان يعني بيننا وبينهم خصومة في العقيدة خاصة بالسبكي وحتى ابوه يعني على شيخ الاسلام ابن تيمية وهو خير خير عندنا منهما بمراحل - 01:06:17

وهو افضل منهما في العلم بمراحل لكنهما امامان عالمان فقيها فقيه لا شك لكنهما اخطأ على شيخ الاسلام خطأ عظيماً بسبب كثرة الكلام والوشايات اه كثرة كلام المعاصرين في شيخ الاسلام رحمة الله على الجميع - 01:06:40

ما اعرف الجد انا اعرف الاب والابن في جد لا اعرف انا الشبك الجد شندور لقيته انا ما اعرفه. انا اعرف السبكي الاب والسبكي لابن الاب صاحب الفتاوى وفتاوى الشبك المطبوعة مجلدين - 01:07:02

وله عدة كتب مطبوعة لكن وهو افقه من ابنه بكثير يعني ولكن الاشهر الاشهر في التأليف والابن الابن له طبقات شهرته طبقات كبرى لابن السبكي وهي يعني حقيقة من افضل كتب التراجم التي رأيتها - 01:07:31

من الناحية الفقهية من الناحية الحديثية آ الطبقات الكبرى لابن السبكي وذيل ابن رجب على طبقات الحنابلة بيعلم الناحية الفقهية. وانا كان عندي مشروع قديم استخراج المسائل الفقهية هي من هذين الكتابين - 01:07:56

وترتيبها ولكن يعني تركته لما عاد يتسع له الوقت. ولذلك خذوها يعني كمشروع من اراده واللي عاد يبي يعمل دراسة منهجية وماجستيري لازم مع المقارنة وكذا لكنهما مليونان بالمسائل الفقهية مع تعليق المؤلفين. يعني القاضي ابو يعلى الفر الابن - 01:08:20

اه مليء بالمسائل بس كلها نقل ينقل عن احمد روايات لكن ابن رجب في الزين لا وهذا هو النفس العلمي. وهكذا اه ابن السبكي يقول يعني يأتون بمسائل المترجم وبخاصة اذا كان انفراد بمسائل ثم يعلقان عليها ويناقشانها وربما يرجح - 01:08:47

تجاوزوا نقل الخلاف يعني فيها نفس فقهي. انا لا اعرف انا لا اعرف غير هذين الكتابين في التراجم يهتم بالمشاعر الفقهية ويناقشها على سبيل الاكثار قد يجي مثلاً في بعض الكتب مسألة مسألتين او لكن انا لا اعرف فمن يعرف كتاب ثالث او - 01:09:14

ورابع او حتى عاشر فليقدنا ونأتي يعني يتسنى لبعض طلبة العلم استخراج المسائل الفقهية الموجودة في التراجم وترتيبها لو ما درسها دراسة يرتبها بس ترتيب وبخاصة هذين الكتابين هذا مشروع جميل لمن فتح الله عليه - 01:09:42

نعم طبعا افضل كتب التراجم في الجملة كتبنا الذهبي ثم كتب بالحجر لكنها لا يوجد فيها مسائل فقهية وابن هو بالذهبي نفسه اقوى من نفس ابن حجر في النظر في الرجال والجرح والتعديل والتحرير عنده - 01:10:12

قوة يعني لكنه يعني وفي كتابه الكاشف ما بانث شخصيته كما يقولون كما هي حال ابن حجر في كتابيه التقريب والتهذيب لكنه في سير اعلام النبلا وفي تاريخ الاسلام تظهر قوة شخصية الذهبي في الحكم على الرجل وفي مناقشته - 01:10:35

بخلاف كتابه سبحانه الله الكاشف فهو كالاختصار مجرد يعني او حتى انتقد عليه عدة يعني مسائل وبخاصة يعني اعتمادها احيانا على توثيق ابن حبان وغالبا ما يعبر عنه في الكاشف يقول وقد وثق غالبا اذا قال في الكاشف وقد وثق فمعناه ما وثقه الا بالحبان - 01:10:58

هذا يعني باستقراء غير كامل بس هذا الغالب اللي رأيته اذا قال وقد وثق ما يلزم معناه ما وثقه الا بن حبان على كل حال دخلنا في مسائل ما لها علاقة ايه لكن ان شاء الله تفيدكم - 01:11:25

ايش وصلنا للحين عندك؟ السلام عليكم وشفت نعم نعم يسأل ابو عبد الله عن كتب ابن حزم طبعا هو كتاب ابن حزم اما كتبه الاخرى يعني مثل فيصل في الملل والاهواء والنحل او الرسائل رسائل بن حزم التي طبعت في - 01:11:45

اربعة اجزاء او غيرها مثل رسالته في مسائل مسألة القياس والرد على القياسيين او غيرها يعني يهمننا بن حزم المحلى في المسائل الفقهية اما غيرها ما نتكلم عنها الان قد لا يكون لي اطلاع واضح عليها وان كان لي قراءات فيها. اما ابن حزم فانا اراجعه - 01:12:19

يعني في عامة المسائل الفقهية. يعني اذا جا عندي وقت لازم اراجع بن حزم. لكن اولاً انا لا انصح المبتدئ ولا حتى المتوسط مع اني اخشى من هالكلام يفهم غلط يعني. لكنه يعني هكذا ساقول - 01:12:42

وان كنت انا حتى اقل من المتوسط لكني ابتليت بالبحث يعني اه ما انصح الشخص اللي ما له دربة في كتب الفقه ان يراجع بن حزم البتة. البتة ابن حزم تميز بقوة النفس - [01:12:59](#)

وقوة الهجوم وقوة الاطاحة بالخصم وشدة العبارة على الائمة. حتى قيل سيف الحجاج ولسان ابن حزم فما ننصح احد يعني يعني مبتدئ او دون المتوسط انه يراجع ابن حزم البش - [01:13:21](#)

الا طبعا في البحث العلمي عنده بحث علمي مستقل ماجستير او دكتوراة او بحث صفي هذا مسألة اخرى يعني لانه اللي ما يظبط قد يطبعه بالحزم بقوته عنده قوة نفس عجيبة - [01:13:46](#)

قوة قوة قوة يعني تستغرب من قوة نفسه في طرحه للمسائل وبعدين دائما يعتمد على ظواهر الكتاب والسنة وعلى الكتاب والسنة ولا يلتفت لسواها ولا يهمه اجماع ولا خلاف ولا قال فلان ولا قال - [01:14:06](#)

طبعا ابن حزم له فوائد منها ذكر الخلاف. احيانا يجيب لك اقوال لا تذكر في غير ابن المحلل ابن حزم وينقل اقوال لا تكاد توجد عند غيره. حتى حين عن ائمة المذاهب احيانا ندورها ما يلقاها الا عند ابن حزم - [01:14:27](#)

الفائدة الثانية اعتماده على الادلة. احيانا اذا ما وجدت اي المسألة فيها اي دليل ارجع لابن حزم. القاه ينكر ادلة المسألة له فلخصمه في حين تجي كتب الفقه ما يذكرون احيانا الا تعليقات - [01:14:47](#)

ومشاعر كثيرة. ثالثا انه يذكر لك وجوه دلالة الادلة. وحيانا ما تكون ظاهرة وحيانا عمومات وحيانا تجده يستدر بادلة لا يعرفها احد ولا يذكرها احد ولذلك يستفيد منه الشيخان ابن تيمية وابن القيم. في مسائل كثيرة جدا - [01:15:05](#)

ابن تيمية ابن القيم ينخوان كلامه نخلا. فيأخذان زبدته ويتركان آآ يعني آآ ما لا يفيد منه يمكن هذه الثلاث طبعا في فائدة رابعة انه احيانا كثيرة يتفق مذهب الحنابلة مع مظهر - [01:15:32](#)

في الظاهرية فتستفيد انت قوة نفس ابن حزم في تأييد مذهب الحنابلة ان كنت حنبليا ان كنت عن بلية تريد يعني احيانا او انا كثيرة ما استفيدها انه تجد المذاهب الثلاثة على خلاف الحنابلة وقد - [01:15:59](#)

قول الحبيب قوي انا لا اتعصب لحنابلة. وان كان هو اصل مذهبنا لكن اذا خالف الدليل خالفناه آآ فاحيانا يعني اميل الى البحث عن مذهبهم ليتقوى المذهب الذي نرجحه سواء كان مثل الان هنا قلت لكم وهو مذهب المالكية والظاهرية. يعني رجعت انا اليوم لمذهب ابن حزم لكي - [01:16:19](#)

يعني انا ارجح هذا الرعي حتى يعني نأخذ معنا بعد مذهب من المذاهب الخمسة المشهورة وهكذا مسألة مثلا الجهر بالذكر. هو تفرد به الحنابلة بعد المكتوبة. نقول ومعنا بعد الظاهرية ترى - [01:16:47](#)

يعني لا تقولون انتوا يا الثلاثة احنا ترى بعد احنا والظاهرية على قول وهكذا يعني احيانا تحتاجه لكي تستزيد معك احد في مذهبك الذي تميل اليه سواء كان مذهب الشافعية او الحنفية او الحنابلة او غيره - [01:17:05](#)

هذه يبدو لي من اهم الفوائد التي يستفيدها طالب العلم المتقدم يعني من ابن حزم في كتابه المحلى وقد يكون فيه فوائد انا اغفلتها الان لكن هذا شيء غير محظر انما شيء يعني ورد على ذهنه بعد سؤالك - [01:17:23](#)

تعال احد الاخوان يكتبها ثم اتأمل انا واكتب يعني غيرها ان بدا لي شيء من هذا نعم لعل هذه المسألة هذا السؤال وجوابه يكتب اللي وحجة من لا يقول ما في اجماع دليل على وجوب الاخذ بالاجماع يقول الاجماع الصحيح هو الذي دل عليه الكتاب والسنة يعني دلالة الكتاب والسنة - [01:17:45](#)

نعم. انا لعلي ان شاء الله اكتب الجواب في سؤال ثاني خليك تقعد معه خلي ايش اخاف ما يعجبك عاد الجواب فما تكتبهن كله. خلاك لخالهن ذا لحاله. لا بأس بسم الله. سلام عليكم - [01:18:12](#)

اختلف العلماء في خلاف الظاهرية هل يعتد به ولا لا على ثلاثة اقوال القول الاول انه يعتد به مطلقا القول الثاني انه لا يعتد به مطلقا. والقول الثالث انه يعتد به في كل مسألة ليس مبناها على القياس - [01:18:30](#)

والراجح انهم يعتد بالظاهرية ولكن ليس الظاهرية هم ابن حزم انما الظاهرية مذهب قائم وهو مذهب داوود ابن علي الاصفهاني وقد

كان موجودا في زمن الشافعي واحمد والائمة ولم يكونوا يردوا قوله بل كان قوله من الاقوال المعتمدة - [01:18:54](#)

ولكن اذا تفرد ابن حزم بشيء فلا يعتبر. لكن اذا كان هذا مذهب الظاهرية فهو معتبر. اما ابن حزم نفسه فاذا تفرد وخالف اصحابه الظاهرية وجاب قول لم يقل به احد قبله فنقول قد سبقته اربعة قرون اجمعت على المسألة فلا يكون خلاف - [01:19:16](#)

مقبولا لانه يكون قولاً شاداً. هذا هذا اقوله في المسائل التي فيها القول ويكون فيها الاجماع صحيحاً. اما الاجماع المزعومة التي ليست اجماعات صحيحة وهي كثيرة. ويا ليت ان احد طلبه - [01:19:36](#)

العلم يجمع الاجماع المزعومة التي يقول فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هؤلاء الذي يزعم الاجماع في هذه المسألة لو قلت له سم عشرة علماء يقولون بقولك ما وجدت ما استطاع ان يسمى بل قال هو او غيره عنه - [01:19:56](#)

كلام لابن عبد البر آ انه لو قيل له سم غير ما لك ممن يقول بهذا القول ما وجد. لكن احيانا العالم ينطبع في ذهنه في من كثرة ورود المسألة عليه وعدم اطلاعه على خلاف انها مسألة اجماع فيقول لا اعلم فيها خلافاً. ولو بحث في بعض - [01:20:16](#)

والكتب التي تتقصى الخلاف لوجد فيها اقوالاً كثيرة ولذلك في كتب احيانا ينقل عنها مثلاً ابن رجب الحنبلي الخلاف وهي غير موجودة بين ايدينا ولا يكاد يوجد الخلاف بتفصيل في غيرها مثل كتاب المترجم - [01:20:40](#)

المترجم او الجوزجاني الحنبلي وهو كما قيل شرح لمسائل مهنيء هذا الي في ذهني ان لم يكن ابن هاني قال مهني عن احمد وهو كتاب عظيم جدا لكنه ليس بين ايدينا الان - [01:21:03](#)

وينقل عنه ابن رجب وينقل عنه خلافاً خاصة للمحدثين لا توجد. لان اكثر كتب الفقه تنقل الخلافات الفقهاء. ما تعني خلافاً داوود الهاشمي وغيرهم في كبار محدثين تذكر اقوالهم في هذا الكتاب - [01:21:31](#)

لا تكاد تجدها في اه كتب الفقه وكتب الخلاف الفقهي لانه تعني باقوال الفقهاء المشاهير. والمحدثين الذين يعني هم ايضاً فقهاء. مثل احمد وغيره يعني ايضاً في مسائل كثيرة لا تنقل خلافاً بن جرير الطبري وهو له مذهب قائم بذاته. وله اصحاب - [01:21:52](#)

مثل خلافاً الليث ابن سعد وله مذهب قائم بذاته وله اصحاب. ويسمونهم الليثية وذوليك يسمونهم الجريرية. ولا لا توجد يعني خلافاً في عامة كتب من ينقل الخلاف فعلى كل حال - [01:22:19](#)

ايش كنت تسأل عن ايش اي نعم هذا هذا ما يعني آ يعني ظهر لي في الجواب على هذه المسألة والله اعلم انا ما اعرف يعني كتب حررت مذهب الظاهرية - [01:22:36](#)

موجودة الان في مجموعة من المعاصرين ينتسبون الى الظاهرية الشيخ ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري والشيخ ابو تراب الظاهري وفي ناس يعني غير مشاهير يكتبون عند اسمائهم فلان الظاهري يعني معدودون ثلاثة اربعة على الاصابع لا يكاد يعني - [01:23:06](#)

لكني انا لا اعرف لهم كتب حررت مذهب الظاهرية واو خلافاً ابن حزم للظاهري ابن حزم يخالف الظاهرية في مسائل ويوافقهم في مسائل لكنه يوافقهم في عصر المنهج لكن في المسائل لا احد يقول قال ابو سليمان وقال اصحابنا. انزين واحيانا يخالفهم وينتقدهم. واحيانا يوافقهم. يقول - [01:23:28](#)

مذهب اصحابنا وهذا مذهب ابو سليمان واصحابنا وهذا قال ابو سليمان واصحاب ابو سليمان لداوود. شيخ المذهب الظاهر نعم الله اكبر وكان لهم كتب الظاهرية كان لهم كتب مثل ابن ابن داوود ابن سليمان الظاهر آ - [01:23:51](#)

اه ابو بكر ابن داوود الظاهري له كتب في مذهبهم وغيره كتبوا لكنها اندثرت ولا لهم كتب في الاصول والفروع لكنها اندثرت اندثرت لعداء الظاهرية وايضاً مذهبهم فما يعيش احد ينشر كتبه يعني خلاص اذا ما انتشرت هذه الكتب ماتت - [01:24:11](#)

وفنيت الله اعلم نعم يا شيخ يذكرون عن ابن تيمية انه كان يستظهر المحلي وكان يثني على ابن حزم. لا ادري هل كان ابن تيمية يستظهر لمحلها ليس هذا البعيد عندك ابن تيمية وابن القيم يحفظان كتب كثيرة - [01:24:38](#)

يعني ابن تيمية اكثر كتبه التي كتبها ومؤلفاته كلها من رأسه الرجل يكتب وهو في السجن ويكتب كتابه خط معلق مو مثل ينقل ما هو ينقل يقولون خطه خط معلق لا يكاد يقرأ وهو نفسه احيانا ما يعرف يقرأ خطة كان له تلميذ اسمه ابن رشيق - [01:24:58](#)

قل لي هذا خطه هو اللي يفك خطه رحمهم الله جميعا وابن القيم مثله وكتابه من اعظم كتب ابن القيم زاد المعاد. وقد كتبه في الطريق الى الحج ولم يكن معه مراجع كما ذكر وقد يكون معه مرجع مرجعين ثلاثة بس عامة الكتب يعني ذكروا انها كانا يستظهران مسند احمد - [01:25:23](#)

هما وابن كثير هؤلاء الثلاثة ذكر انهم يحفظون المسند والمسند قل من ذكر انه يحفظه لكن ذكروا انه انهم هؤلاء السكاة يحفظون المسند وعموما يعني واضح انهم يحفظون هذه الكتب - [01:25:48](#)

وهذا ما هو بعيد اذا كان يوجد في عصرنا من يحفظ كتب كثيرة. فما بالك بابن تيمية وابن القيم ومثل ابن كثير وغيره من القائمة رحمة الله الجميع. نعم كان عندنا الشيخ الدويش شيخ عبد الله الدويش - [01:26:06](#)

رحمه الله يحفظ الكتب الستة والغالب انه ايضا كان يحفظ مسند احمد كان اللي ترجمونه يقولون يكاد يستظهره وكان شيخنا المحدث العلامة الشيخ عبدالله ابن حمود التويجري لو كان يدرسنا في الكلية - [01:26:24](#) والله عنه ورفع الله قدره في الدارين كان يذكر لنا ان الشيخ الدويش ذلك الحين عام اربع مئة وخمسة او قريب من هذا انه كان او اربع مئة واربعة في الحدود هذي - [01:26:47](#)

بل اربع مئة واربعة غالب ظني كان الكلام هذا اظن في اول كل سنة كنا في الكلية. كان يقول انه يحفظ شرع في حفظ الانصاف للمرداوي في كتب الفقه من يحفظ الانصاف - [01:27:07](#)

الشيخ الدويش رحمه الله كان من الحفاظ وفيه مجموعة في عصرنا يعرفه معروفون حفاظ يحفظون كتب كثيرة طبعا هو الحفظ ومهم جدا ممتاز لطالب العلم. لكن لابد ان يكون معه فقه - [01:27:27](#)

يفقه فيها الحديث ويفقه فيها الفقه نفسه والله اعلم نعم ماشي. في عدة اسئلة. سم. تفضل. ايه نعم. مساكم يسأل احد الاخوة يقول ما هو السبيل لطلب العلم بالشكل الصحيح الذي يكون من خلاله لدينا - [01:27:44](#)

علمي جيد باذن الله طبعا يعني صعب اقول لك لكن فيه انا عندي لقاءات اربع لقاءات اسمها تجربتي في طلب العلم ذكرت فيها وصايا لطلاب العلم لكن انصحك اول شيء ان تبدأ مبكرا - [01:28:00](#)

حصل تبدأ ان كانت في الابتدائي ولا في المتوسط انصحك بالحفظ قد ما تستطيع اسس نفسك على حفظ المتون العلمية والمطولات حتى بس اذا كان عندك مقدرة على الحفظ. اللي عنده ما عنده مقدرة يحفظ ما تيسر - [01:28:17](#)

ثالثا اجتهد ان تلازم المشايخ اثنين ثلاثة اربعة خمسة تتعلم منهم اللي يختصرون عليك الطريق والمشائخ في الجملة انواع طبعا انواع ما اقدر اتكلم عنها لكن في الجملة نستطيع ان نقول نوعان في المشائخ الكبار - [01:28:32](#)

وهؤلاء احظر لهم ولو للانتساب وبركة العلم وبركة الاقتداء وبركة المجلس. لان بعض الاخوة يشتكى وانا حضرت عند الشيخ فلان. ما فهمت وش يقول اما لان الشيخ كبير في السن او الشيخ مثلا مستوى طلابه كبير فما ينزل او لانهم - [01:28:52](#)

اقرأوا الكتب يعني ما تناسب المبتدئ قول تعارض العقل والنقل ولا يقرون اخر زاد المعاد ولا يقرون كتب مطولة تمهيد ولا يكاد يفهم عليه وبصير بعض المشايخ هؤلاء يعني ما يعلق كثير يقرونه من اربع خمس صفحات ويعلق بكلمتين هذا اسلوبهم - [01:29:18](#)

لكن حضورك حضورك في حد ذاته لهؤلاء الكبار قبل ان يموتوا بركة يعني تفتخر لو ما في الا انك تفتخر باسنادك العالي في طلب العلم تقول والله شيخي البراك مثلا - [01:29:38](#)

ولا شيخي الراجحي ها ولا شيخي الفوزان ولا شيخي فلان من المشايخ اللي يعني كبار في السن ولا يزالون جلسوا يجلسون للتدريب النوع الثاني من الشيوخ هم الشيوخ اللي دون هؤلاء اما يعني آآ مشايخ كبار لكن في الستين والخمسة وستين والسبعين - [01:29:54](#)

مثلا او في الاربعينات لكنك تستفيد منهم هؤلاء اللي لازمهم يعني تفهم عليهم ويدرسون المتون وكل ما خلصوا منها بدوا فيها بحيث انك بإمكانك تبدأ معهم من البدايات. فهذا جنس وهذا جنس خذ من هؤلاء ومن هؤلاء - [01:30:17](#)

وكل ما كان شيخك قريب منك يكون احسن من البعيد اللي يمكن تمل من كثر ما تروح له وبعدين تقصر ما عاد تروح يعني ان حصل في حيكم في الحي اللي جنبكم في مسجدك اللي تصلي فيه هذا عز الطلب - [01:30:37](#)

على كل حال هذي بعض الوصايا بعض الوصايا الثالثة والرابعة شوف يا ابني العلم اما اعطيته كلك ما اعطاك شيء ما لازم تجتهد كل اوقاتك تجعلها للعلم الا الشيء ضروري لعيشتك لالكك لشرب - [01:30:54](#)

لوالديك لزوجتك لاولادك شيء ضروري. حاول تختصر قد ما تستطيع. اجلس لاترك جلسات الانس الا كان جلسة في الاسبوع تطلع مع زملائك ساعة ساعتين لابد الانسان يريح نفسه شوي يرفه عن نفسه يعني بس بعض الناس كل ليلة من - [01:31:16](#)
العشاء للساعة اثنعش. جلسة انس مع الشباب والزملاء هذا ظايع وقت هذا ما هو. وانا قد انتقدت كثير من الشباب على هذا حاجة راحة اكثر يومك ظايع وقتها جلسة جلستين بالكثير في الاسبوع ماشي يعني ما كل يوم كل يوم هذا مضيعة وقت يعني. فحافظ على وقتك واجعله في طلب الانسان - [01:31:36](#)

مسألة خامسة انك تبدأ بشيء منظم مرتب لا تصير مشوش من البداية بعض الناس عشر سنين عشرين سنة وهم مرة فقه مرة حديث مرة كتب كبيرة مرة كتب صغيرة مرة دروس كذا مرة وبعدين ذوات اليوم عند الشيخ ذا شهر - [01:32:00](#)
الشيخ له شهرين عندنا يروح بس انا جلست عند فلان وجلست عند فلان يبي يسولف كذا لا يا ابني اجلس عند اللي نستفيد منه هذا الخلاصة واجلس عند الكبار كما قلت انا بالتفصيل قبل شوي - [01:32:20](#)

لكن احرص على الشيخ الذي تستفيد منه. وتأخذ منه المعلومة. اخر معلومة وانا انصحك تراجع يعني بحمد الله كثير ممن يعني احلثهم على هذه المجالس يرسلوني ويقول استفدنا منها كثيرا - [01:32:38](#)
وطبقنا منها يقولون الكثير واستفدنا. وانا لا اقول انها افضل للموجود لكن هذا جهدي انا. وان كان لا اشك طرفة عين ان كثير من طلبة العلم هم افضل مني بمراحل. واحسن مني بمراحل ولكن يا ليت انهم يعطون - [01:32:59](#)

تجربتهم او يعطون تجربتهم للطالقات حتى يستفيدوا ويذكرونها مفصلة موضحة احد مبينة لان هذا اللي يفيد الطالب اما الكلام المجمل هذا ما يفيد الطالب المبتدئ بشيء. والمنتهي قد لا يحتاج لهذه التجارب - [01:33:19](#)
اذا احتاج المبتدئ واللي دون المتوسط اما من جاوز هذا القدر فالغالب انه خلاص انتهى هذي بعض الوصايا اسأل الله ان ينفع بها والله اعلم. واياك واياك ما شاء الله اسرد علينا وعليكم - [01:33:39](#)

يسأل احد الاخوة عن حكم العمل في توصيل طلبات المطاعم علما ان هذه المطاعم امريكية الاصل ويقوم وكلاؤها المحليون في المملكة بدفع رسوم العلامة التجارية للشركات الام في امريكا. فهل مقاطعتها واجبة؟ لا تجب المقاطعات. ولك ان تعمل فيها - [01:33:57](#)

ان تأكل منها. لكن من احب ان يقاطع برأيه؟ يقاطع. من احتسب ان يقاطع له ان يقاطع من شاء. المقاطعة شيء شخص شي شخصي لك انت تبي تقاطعه قاطع. ما تبي تقاطعه لا تقاطع - [01:34:17](#)

لكن متى يتجه المقاطعة اذا امر بها ولي الامر اذا امر السلطان بمقاطعة كذا هذا صارت لانها مصلحة شرعية. اذا كان امر السلطان مبني على المصالح الشرعية فهو واجب الطاعة. للعمومات الشرعية التي تدل على طاعة ولي الامر فيما يتعلق امره - [01:34:33](#)
المصالح الشرعية لانه اصلا القاعدة الشرعية ان ولي الامر لا يجوز له ان يأمر بالتشهي بل يجب عليه ان يأمر بالمصالح الشرعية وانما يكون الشائع يأمر بطاعته فيما يشتهي لا في المصلحة الشرعية. المصلحة التي تعود على الامة بالنفع وهكذا قرر العلماء رحمنا الله واياهم - [01:34:57](#)

اما ان تقاطع من ذاتك انت او تحتسب والله تقول هؤلاء يحاربون المسلمين مقاطعهم الله يقويك احتسب فاذا احتسبت فانت مأجور وليس لاحد انه يمنعك مما تريد هذي هذه حرية شخصية - [01:35:18](#)

انت حر تشتري ممن شئت وتمتنع ممن شئت. هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة من الناحية الفقهية والله اعلم وقد نص ترى على هذا جماعة من كبار اهل العلم رحمنا الله واياهم. والله اعلم. نعم. وفيها كتب وفيها مؤلفات وقد يكون فيها خلاف - [01:35:40](#)
من اهل العلم المعاصرين لكن هذا الذي ارى انه هو الصواب. هذي خلاصة ما يقال في هذه المسألة والله اعلم. نعم الموالات والمعاداة بخصوص هذه ما لها علاقة بالموالات والمعاداة ولو بالتوالي في هذه المسائل ما ركبت المرسيدس - [01:36:00](#)

واذا ركبتم للكرس ولا لك ثوبك كذا افصحه رح فصحه من الحين غترتك الانجليزية رح افصحها يا اخوان لا تدخلونا في متاهات وتدخلون الدين في شيء هو بريء منه هذي ما لها علاقة النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من المشركين وتعامل مع اليهود وتعامل الصحابة معهم في حياة النبي صلى - [01:36:20](#)

وبعد وفاته وكل البلدان التي فتحها المسلمون اشترى منها وباعوا فما له علاقة البيع والشراء والاخت والعطاء ما لها اي علاقة بالولاء والبراء. ما لها اي علاقة بالولاء والبراء. والا لو لها علاقة بالبراء قاعدة مفاسيح احنا ما عاد - [01:36:47](#)

كل ثيابنا زي وميكروفوناتنا وايباداتنا ويمكن حتى ذا الموية ذي لو تروح الموية اللي تشربها المصانع اللي صانعينها في الصحراء تلقاها من الصين ولا من اليابان ولا من امريكا ولا من انجلترا ولا - [01:37:07](#)

شماغك ذا شماغك هذا نص فشماغتنا انجليزية الانصح عندنا الشماغ السعودية وغتر سعودية لكنها ما تغطي السوق المحلية المقصود يا جماعة يعني ما تدخلون في شيء ما يعني ندخل عباس على دباس. نعم. من قال ان - [01:37:30](#)

هذا المسألة له علاقة بقضية الولاء والبراء فهو مخطئ ما له اي وجه ابد سلام عليكم. نعم. حتى الجبن يا جماعة الصحابة قالوا جبن فارس وجبن الروم زين مع انه يصنع التي ذبحوها - [01:37:51](#)

ومع ذاك جوزوا اكله. والصواب انه لا يكون نجسا والانفحة اذا اخذت من حيوان ولم تتغير فهي طاهرة والله اعلم. على كل حال ولبسوا ملابسهم. واكلوا شحمهم او استفادوا من شحمه عفوا. استفادوا من شحمهم كما - [01:38:13](#)

القصة المشهورة في ثقيش. نعم ماشي. احسن الله اليكم. يسأل احد الاخوة يقول ما حكم الزواج بنية الطلاق بعد مدة طويلة ويخفيها عن المرأة على سبيل المثال المبتعث حتى تنتهي بعثته. لا يجوز. ذكرنا ان النكاح بنية الطلاق لا يجوز. لكن تزوج ليش تنوي الطلاق - [01:38:33](#)

وانا بتزوج يمكن تعجبك في ناس تزوج واعجبته وجابوها فلماذا تتزوج بنية جبهها وبعدين لابد من مراعاة الاصول الشرعية اظفر بذات الدين. بعض الناس يتزوج بنية الطلاق ويأخذها وهي خالعة. وهي زانية وهي لا تلبس الملابس - [01:39:01](#)

الشرعية وتسبح بالكالسيوم ولا يبالي لانه ما هي زوجة حقيقية هذا كذاب هذا ما تزوج هذا يزني ولك لا يغار عليها بل حدثني احد المشائخ ممن عاشوا في مثل هذه الدول قال ان شخصا تزوج بهذه النية وهو يعرفهم - [01:39:25](#)

حدثني عما يعرف جاءت زوجته هذا الشخص يعني متزوج ما هو من اهل العلم الذي يحدثني من اهل العلم لكن من اللي يسمونه مبتعثين في دولة سماها لي ايظا او جاءت زوجته تسبح في المسبح المختلط. يعني مع الرجال وهي لابسة ما غير - [01:39:48](#)

ما يستر الا السورة المغلظة والثديين فاعجب بها صاحبه الذي من جنسه ولا نبين الجنسيات زين فقال والله عندك وحدة حلي بها بعدك هل ترى انا حاجزها عقبك في احبة احد - [01:40:16](#)

ما اقول لك مسلم اقول لك بس عربي. وهذولي عرب. يقبل ان يقول لزوجته الشخص هذا الكلام فظلا ان اقبل ان نقول له على زوجته هذا الكلام لكن لا هذا يعتبرها زوجة ولا هذا يعتبرها زوجة كلاهما يعتبرها زانية. فيقول اذا انتهيت من الزنا بها - [01:40:39](#)

فانا بازني بها. وهذا الزنا اللي يسمونه العرب قديما يسمونه الخدم. زواج الخدم اللي يسمونه اليوم نعم يسمونه زواج الاصدقاء. قير فريند. وهو كله زنا فريند ولا برند. والعرب كان عندهم امرأة فريند - [01:41:04](#)

زين كما قال تعالى ولا متخذات اخدان. وامرأة مصافحة كما قال تعالى مسافحات التي تزني مع كل احد. والخذل التي تصاحب شخصا يزني بها ما ما عندها الا هذا الشخص - [01:41:32](#)

والله المستعان نعم. ماشي يا شيخ. يسمونها الجانب الان المنافع علاقة المنافع يسمونها. علاقة المنافع. وشي هذي المنفعة كما ذكرت فقط ينتفع منها ولا يراها زوجها ولا اه يعني زواج منافع اسمه يعني يسمونها شوف بعضهم يسمونه الزواج التجاري اسم جديد هذا - [01:41:52](#)

انا لو عندي وقت جيت لكم يعني انواع الزوجات المعاصرة بس احنا الفترة الاخيرة صرنا ودنا بس خلاص عشان نمشي نعم ماشي احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التراصي في التراص في صف المصلين؟ هل - [01:42:14](#)

يكون بالكثف ام بالاقدام مع الدليل التواصل في الصف سؤالك طبعاً عن الحكم ولا عن صفة الاصطفاف وكأنك تريد ما ما الشيء الذي يحصل به الاصطفاف الاصطفاف يكون بامرین بالمناكب - [01:42:34](#)

وهو الاصل الكعبين او العقبين هكذا نص الفقهاء. والدليل عليه حديث النعمان ابن بشير في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بهذا في اه اه التشويه قال فكان احدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وكعبه بكعب صاحبه. رواه البخاري وغيره - [01:42:54](#)

فهذا هو الاصطفاف الشرعي وهذا هو لكن انبه هنا الى مسألة هي بدعة عصرية لا تعرف عند السلف ولا اعرف احد يقولها وهي مسألة التفاحج لتحصيل التراص المخترع. شوف يا ابني التراص هو ان تأخذ مكانك كاملاً وهو يأخذ مكانه كاملاً - [01:43:18](#)

فلا ترص عقيبك انما تفتح قدميك بما يناسب جسمك. فاذا فتحت صارت قريبة جداً من قدم صاحبك. حتى تكاد تصق به واختلف المعاصرون وبعض المتقدمين. هل المراد التلاصق التام او - [01:43:44](#)

التام على قولين. والاقرب التقارب التام. وليس التلاصق التام لما فيه من الایذاء. وما فيه من اه اه احياناً ایذاء المجاور والتحكم فيه وبعضهم يبالغ حتى يضع قدمه على قدمه. وهذا لا يجوز - [01:44:04](#)

اقول هذه المسألة مسألة التفاحج وانا لم ارها الا في بعض الجنسيات العربية ولولا اني ما احب ان اغضب الاخوة لا رأيت لقلت انها الجنسية الفلانية انية ما رأيت الا هذه الجنسية العربية وقد توجد بقلة عند غيرهم - [01:44:23](#)

وما كانت موجودة عندنا البتة ولا اشوف احد يسويها اصلاً ربع للاسف ما يتركون فرص كثيرة الغالب عليهم التفاحج ان المصلي يفرج بين قدميه تفريج زائداً عن المعتاد. خارجاً عن مقدار بدنه - [01:44:49](#)

هذه بدعة محدثة. وينبغي ان يضمها الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه لا جديد في احكام الصلاة وانا افكر ان ان اضيف له يعني ديناً لان عندي لربما عدة صور في هذه في مسائل الصلاة وفي - [01:45:13](#)

وسائل الصيام فعندي فكرة لكنها ما بعد نضجت يعني لا جديد في احكام الصيام رحم الله الشيخ بكر فهو امام عالم رحمه الله تعالى فاعلم ان الزيادة في التفاحج بدعة. لا اصل لها - [01:45:32](#)

ولا ينبغي لك وقد نقول لا يجوز لك اذا زاد الحد انك تفرج حتى تلاحق من عن يمينك وعن يسارك. ولو لو لم يكن فيها من السوء الا المخالفة للسنة - [01:45:48](#)

انها الظاهرة والثاني انه بدعة لا اصل لها. والثالث ما فيها من الایذاء والاظراء. والرابع ما فيها من اشغال نفسك عن حقيقة الصلاة حتى تكون منشغلاً اين تذهب اقدام من يعني يميني ثم من يعني يساري ثم - [01:46:05](#)

عاليمين ثم اللي عالىسار وصار وشغلك الشاغل. فهذه اربع مفاصد في التفاحج لو لم يكن فيه الا انه بدعة وكل بدعة ضلالة فانا احذر من بدعة التفاحج في الصلاة. وليت احد الاخوة الفضلاء يقص هذا المقطع وينشره - [01:46:25](#)

وان حصل يرتبه ويقص اذا فيه شيء زائد فحسن. والله اعلم. نعم يقول السائل هل التردد في اذان الجمعة الاول يدخل في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل يشرع التردد - [01:46:45](#)

مع اذان الجمعة الاول محل نظر محل اجتهاد حتى على القول بانه مشروع لان الجمهور يرون انه مشروع وذهب بعض العلماء الى انه غير مشروع واللي عليه عمل المسلمين انه عملوا به. عملوا به. وان كان ليس له اصل في السنة انما هو عمل عثمان رضي الله تعالى عنه - [01:47:03](#)

لكن من تركه فلا يحرجه عليه من قاس اكثر بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر لا يحرجه ولا يشدد عليه. لانه اخذ بالاصل. وقول بعض المشائخ وتشديدهم من بعض مشائخنا وغيرهم لا ارى انه صواباً - [01:47:23](#)

الذين يشددون في هذا الباب. ولا يزال الى يومنا هذا هناك من يقول ان تركه اولى. وانا اميل الى هذا لو كان معي سلطة وفائدته اليوم قليلة. اليوم لا يكاد يكون له كبير فائدة - [01:47:41](#)

والتمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اولى من التمسك بما كان لعثمان رضي الله عنه. والاخذ باجماع الصحابة في عهد ابي بكر وعثمان اولى من الاخذ باجماعهم في عهد عثمان في اواخر عهده ثم عهد علي. ولكن لا اقول انه بدعة - [01:47:58](#)

ولا ينبغي ان يقال انه بدعة هو اجتهد لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي ان يوصموا بفعل البدعة. ولكنه الاولى وليس
ايش الاولى فعلى القول بمشروعيتها يحتمل احتمالان. وعلى القول بعدم مشروعيتها. وهذا ما اميل اليه - [01:48:18](#)
انا اول مرة اصرح بهذا اه اه لا يشرع الترديد وراءه وهذا هو الذي يظهر لي والله اعلم نعم ماشي اللي بعده. السلام عليكم. هذا اخر
سؤال يقول انا مستأجر مستأجر بيت من شخص اخوان هذا الشخص يرسلون علي ان ان - [01:48:40](#)
لا تقوم بتجديد هذا العقد ولا سوف نقوم بشكواك. والمؤجر يقول لا تلتفتوا لكلام اخوتي. فهل يجوز ان اجدد مع هذا الشخص رغم ان
اخوانه غير راضين وهو يدعي ان البيت ملكه وماذا تنصحوننا؟ انت ما عليك من اخوانه عليك من صاحب - [01:49:05](#)
قد يكون اخوانه يعادونه. قد اخوانه لا يريدون له الخير. قد يريدون ان يستأجروا البيت او يأخذونه بلا اجرة. وهو يرفض هذا. قد قد
وهو يعتدي يقول فيه مستعجل. فانت لا تلتفت الى اقوالهم البتة - [01:49:25](#)
الا ان جابوا لك صك من المحكمة الشرعية ان هذا البيت ملكا لهم وليس لآخيه. فهنا تقول راجعوا المحكمة الشرعية وبينكم وبين
اخوانكم خلاف حرروه عند المحكمة الشرعية وانا اذا صار البيت لكم - [01:49:42](#)
جددوا معي او لا تجددوا صار الحكم لكم ليس لي ولا لآخيك. نعم. انتهى. مجموعتين ولا وحدة؟ مجموعتين. ما شاء الله. جزاكم الله
خير. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:49:58](#)
اله وصحبه اجمعين - [01:50:08](#)